

لسان العرب

(جَوْل) جَالَ فِي الْحَرْبِ جَوْلَةً وَجَالَ فِي التَّطَوُّافِ يَجُولُ جَوْلًا وَجَوْلَانًا وَجَوْلًا وَلَا قَالَ أَبُو حِيَةَ النَّمِيرِيُّ وَجَالَ جَوْلًا الْأَخْذَرِيُّ بِوَافِدٍ مُغْدٍ قَلِيلًا مَا يُنْذِيخُ لِيَهْجُودًا وَتَجَاوَلُوا فِي الْحَرْبِ أَيَّ جَالَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مُجَاوَلَاتٌ وَجَالَ وَاجْتَالَ وَانْجَالَ بِمَعْنَى قَالَ الْفَرَزْدَقُ وَأَبِي الذَّيْ وَرَدَّ الْكُلَّابَ مُسَوِّمًا بِالْخَيْلِ تَحْتَ عَجَاجِهَا الْمُنْجَالِ وَالتَّجْوَالِ التَّطَوُّافِ وَفِي الْحَدِيثِ فَاجْتَالَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ أَيَّ اسْتَدْخَفَتْهُمْ فَجَالُوا مَعَهُمْ فِي الضَّلَالِ وَجَالَ وَاجْتَالَ إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ وَمِنْهُ الْجَوْلَانُ فِي الْحَرْبِ وَاجْتَالَ الشَّيْءُ إِذَا ذَهَبَ بِهِ وَسَاقَهُ وَالْجَائِلُ الزَّائِلُ عَنْ مَكَانِهِ وَرَوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَمَّا جَالَتِ الْخَيْلُ أَهْوَى إِلَى عُنْقِي يَقَالُ جَالَ يَجُولُ جَوْلَةً إِذَا دَارَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ ثُمَّ يَضْمَحِلُّ هُوَ مَنْ جَوَّالٌ فِي الْبِلَادِ إِذَا طَافَ يَعْنِي أَنَّ أَهْلَهُ لَا يَسْتَقَرُّونَ عَلَى أَمْرٍ يَعْرِفُونَهُ وَيَطْمَئِنُّونَ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَمَّا حَدِيثُ الصَّدِّيقِ إِنَّ لِلْبَاطِلِ زُرُوءَ وَلَأَهْلَ الْحَقِّ جَوْلَةٌ فَإِنَّهُ يَرِيدُ غَلَابَةَ مَنْ جَالَ فِي الْحَرْبِ عَلَى قَرْنِهِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ لَأَنَّهُ قَالَ بَعْدَهُ يَعْغُفُوْ لَهَا الْأَثَرُ وَتَمُوتُ السُّنَنُ وَجَوَّالَتُ الْبِلَادُ تَجْوِيلًا أَيَّ جُلَّتْ فِيهَا كَثِيرًا وَجَوَّالٌ فِي الْبِلَادِ أَيَّ طَوَّافِ ابْنِ سِيدِهِ وَجَوَّالٌ تَجْوَالًا عَنْ سَبْيِهِ قَالَ وَالتَّغْفَعَالُ بِنَاءُ مَوْضُوعٍ لِلْكَثْرَةِ كَفَعَّالَتٌ فِي فَعْعَلَاتٍ وَجَوَّالُ الْأَرْضِ جَالَ فِيهَا وَجَالَ الْقَوْمُ جَوْلَةً إِذَا انْكَشَفُوا ثُمَّ كَرُّوا وَالْمَجْوَلُ ثَوْبٌ صَغِيرٌ تَجْوُلُ فِيهِ الْجَارِيَةُ غَيْرُهُ وَالْمَجْوَلُ ثَوْبٌ يُثْنِي وَيُخَاطُّ مِنْ أَحَدِ شَقِيهِ وَيَجْعَلُ لَهُ جِيبٌ تَجْوُلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ وَقِيلَ الْمَجْوَلُ لِلْمَصَبِيَّةِ وَالْدَّرْعُ لِلْمَرْأَةِ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ إِلَى مِثْلِهَا يَرْزُو الْحَلِيمُ صَبَابَةً إِذَا مَا اسْبَكَ كَرَّتَ بَيْنَ دَرْعٍ وَمَجْوَلٌ أَيَّ هِيَ بَيْنَ الصَّبِيَّةِ وَالْمَرْأَةِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B هَا كَانَ النَّبِيُّ A إِذَا دَخَلَ عَلَيْنَا لَبَسَ مَجْوَلًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَجْوَلُ الصُّدْرَةُ وَالصَّدَارُ وَرَوَى الْخَطَّابِيُّ عَنْ عَائِشَةَ أَيْضًا قَالَتْ كَانَ لَهُ A مَجْوَلٌ قَالَ تَرِيدُ صُدْرَةً مِنْ حَدِيدٍ يَعْنِي الزَّرْدِيَّةُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَبَّمَا سَمِيَ التَّزْرُسُ مَجْوَلًا وَجَالَ التَّرَابُ جَوْلًا وَانْجَالَ ذَهَبٌ وَسَطَعَ وَالْجَوَلُ وَالْجَوْلُ وَالْجَوْلَانُ وَالْجَيْلَانُ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي التَّرَابُ وَالْحَصَى الَّذِي تَجُولُ بِهِ الرِّيحُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَيَوْمَ جَوْلَانِيَّ وَجَيْلَانِيَّ كَثِيرُ التَّرَابِ وَالرِّيحِ وَيَوْمَ جَوْلَانُ وَجَيْلَانُ كَثِيرُ التَّرَابِ وَالْغُبَارُ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَانْجَالَ التَّرَابُ وَجَالَ وَانْجِيَالُهُ انْكِشَاطُهُ وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا تَرَكَوا الْقَمَدَ وَالْهُدَى اجْتَالَهُمُ الشَّيْطَانُ أَيَّ جَالُوا مَعَهُ فِي الضَّلَالَةِ وَقَوْلُ حَمِيدٍ مُطَوِّقَةٌ

خَطْبَاء تَسْجَع كُلَّمَا دَنَا الصَّيْفُ وَانْجَال الرَّبْعُ فَأَزَجَهَا انْجَالُ أَيَّ
تَذَخَّرَ وَذَهَبَ أَيُّهُ حَنِيْفَةُ الْجَائِلِ وَالْجَوِيلِ مَا سَفَرَتْهُ الرِّيحُ مِنْ حُطَامِ النَّبَاتِ
سَوَاقِطِ رَقِّ الشَّجَرِ فَجَالَتْ بِهِ وَاجْتَالَهُمُ الشَّيْطَانُ حَوْلَهُمْ عَنِ الْقَمَدِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
إِلَّاهَ تَعَالَى قَالَ إِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ فَاجْتَالَهُمُ الشَّيْطَانُ أَيَّ اسْتَخَفَّ هَمُّ فَجَالُوا
مَعَهُ قَالَ شَمْرُ يَقَالُ اجْتَالُ الرَّجُلُ الشَّيْءَ إِذَا ذَهَبَ بِهِ وَطَرَدَهُ وَسَاقَهُ وَاجْتَالُ أَمْوَالِهِمْ أَيَّ
ذَهَبَ بِهَا وَاسْتَجَالَهَا مِثْلُهُ وَفِي حَدِيثٍ طَاهُفَةُ وَتَسْتَجِيلُ الْجَهَامِ أَيَّ تَرَاهُ جَائِلًا تَذْهَبُ
بِهِ الرِّيحُ هَهُنَا وَهَهُنَا وَيُرْوَى بِالْخَاءِ وَالْحَاءِ وَهُوَ الْأَشْهُرُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُمَا وَالْإِجَالَةُ الْإِدَارَةُ
يُقَالُ فِي الْمَيْسَرِ أَجْلُ السَّهْمِ وَأَجَالُ السَّهْمِ بَيْنَ الْقَوْمِ حَرَكَةٌ وَأَفْضَى بِهَا فِي
الْقِسْمَةِ وَيُقَالُ أَجَالُوا الرَّأْيَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ وَهَيَّ خَرَجُهُ وَاسْتَجِيلُ
الرَّبَّابُ مِنْهُ وَغُرْمٌ مَاءٌ صَرِيحٌ .

(* قوله « وغرم » هكذا في الأصل هنا بالمعجمة المضمومة وتقدم في ترجمة صرح وكرم
بالكاف وقال هناك وأراد بالتكريم التكثر وفي الصحاح وكرم السحاب إذا جاد بالغيث) .
معنى استجِيل كُرْكُرَ وَمُخِضُ وَالْخَرْجُ الْوَدْقُ وَأَوْرَدَ الْأَزْهَرِي بَيْتَ أَبِي ذُوَيْبٍ عَلَى
غَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ فَقَالَ ثَلَاثًا فَلَمَّا اسْتَجِيلَ الْجَهَامُ عَنْهُ وَغُرْمٌ مَاءٌ صَرِيحٌ
وَقَالَ اسْتَجِيلُ ذَهَبَتْ بِهِ الرِّيحُ هَهُنَا وَهَهُنَا وَتَقَطَّعَ وَأَجْلُ جَائِلَتِكَ أَيَّ أَقْضَى الْأَمْرَ
الَّذِي أَنْتَ فِيهِ وَالْجَوْلُ وَالْجَالُ وَالْجِيلُ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعِ نَاحِيَةِ الْبُئْرِ وَالْقَبْرِ وَالْبَحْرِ
وَجَانِبُهَا وَالْجَوْلُ بِالضَّمِّ جِدَارُ الْبُئْرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهُوَ كُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْبُئْرِ إِلَى
أَعْلَاهَا مِنْ أَسْفَلِهَا وَأَنْشَدَ رَمَانِي بِأَمْرِ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي بَرِيءٌ وَمِنْ جَوْلِ
الطَّوِيِّ رَمَانِي قَالَ ابْنُ بَرِي الْبَيْتَ لَابِنِ أَحْمَرَ قَالَ وَقِيلَ هُوَ لِلْأَزْرَقِ بْنِ طَرْفَةِ بْنِ
الْعَمَرِيِّ الْفَرَّاصِيِّ أَيَّ رَمَانِي بِأَمْرِ عَادَ عَلَيْهِ قَبْضُهُ لِأَنَّ الَّذِي يَرْمِي مِنْ جَوْلِ الْبُئْرِ
يَعُودُ مَا رَمَى بِهِ عَلَيْهِ وَيُرْوَى وَمِنْ أَجْلِ الطَّوِيِّ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّ الشَّاعِرَ كَانَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ خَصْمِهِ حُكُومَةٌ فِي بُئْرِ فَقَالَ خَصْمُهُ إِنَّهُ لِيَصُّ ابْنُ لِيَصٍّ فَقَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ وَبَعْدَ الْبَيْتِ
دَعَا نَبِيَّ لِيَصًّا فِي لُصُوصٍ وَمَا دَعَا بِهَا وَالدِّي فِيهَا مَضَى رَجُلَانِ وَالْجَالُ مِثْلُ
الْجَوْلِ قَالَ الْجَعْدِيُّ رُدَّتْ مَعَاوِلُهُ خُذْمًا مُفْلِلَةً وَصَادَفَتْ أَوْ خَضَرَ الْجَالِينَ
صَلَاً .

(* قوله « وصادفت » أي النافقة كما نص عليه الجوهري في ترجمة صل حيث قال أي صادفت
ناقتي الحوض يا بساً) .

وقيل جَوْلُ الْقَبْرِ مَا حَوَّلَهُ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ حَدَرَ نَاهُ بِالْأَثْوَابِ فِي قَعْرِ
هُوَ شَدِيدٌ عَلَى مَا ضُمَّ فِي اللَّاحِدِ جَوْلُهَا وَالْجَمْعُ أَجْوَالٌ وَجْوَالٌ وَجْوَالَةٌ

(* قوله « وجوال وجوالة » قال شارح القاموس هما في النسخ عندنا بالضم وفي المحكم بالكسر) والجول العزيمة ويقال العقل وليس له جُولُ أي عقل وعزيمة تمنعه مثل جُول البئر لأنها إذا طُويَّت كان أشدَّ لها ورجل ليس له جالُ أي ليس له عزيمة تمنعه مثل جُول البئر وأنشد وليس له عند العزائم جُولُ والجُول لُبُّ القلب ومعقولة أبو الهيثم يقال للرجل الذي له رأْيٌ ومُسْكَةٌ له زَبْرٌ وجُولُ أي يتَماسكُ جُولُهُ وهو مَزْبور ما فوق الجُول منه وصلاب ما تحت الزَّبْر من الجُول ويقال للرجل الذي لا تَماسكُ له ولا حَزْمٌ ليس لفلان جُولُ أي ينهدم جُولُهُ فلا يُؤمِّن أن يكون الزَّبْر يَسْقُطُ أيضاً قال الراعي يصف عبد الملك فأَبُوكُ أَحَزَمُهُمُ وَأَنْتَ أَمِيرُهُمُ وَأَشَدَّهُمُ عند العزائم جُولًا ويقال في مَثَلٍ ليس لفلان جُولُ ولا جالُ أي حَزْمٌ ابن الأعرابي الجُول الصَّخْرَةُ التي في الماء يكون عليها الطَّيُّ فَإِنْ زَالَتْ تَلِكُ الصَّخْرَةُ تَهَوَّزَ البئر فهذا أَصْلُ الجُولُ وأنشد أَوْفَى عَلَى رُكْنَيْنِ فَوْقَ مَثَابَةِ جُولٍ رَازِحَةِ الرَّشَاءِ شَطُونٌ وَفِي حَدِيثٍ الْأَحْنَفُ لَيْسَ لَكَ جُولُ أي عقل مأخوذ من جُول البئر بالضم وهو جِدَارُهَا اللَّيْثُ جَالَا الْوَادِي جَانِبَا مَائِهِ وَجَالَا الْبَحْرَ شَطَاةً وَالْجَمْعُ الْأَجْوَالُ وَأَنْشَدَ إِذَا تَنَزَّاعَ جَالَا مَجْهَلٍ قُذِفَ وَالْأَجْوَالِيُّ من الْخَيْلِ الْجَوَّالِ السَّرِيعِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ أَجْوَالِيٌّ ذُو مَيْعَةٍ إِضْرِيحُ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْجُولُ وَالْجَالُ لْجَانِبِ الْقَبْرِ وَالْبُئْرُ وَجَوْلَانُ الْمَالِ بِالتَّحْرِيكِ صِغَارُهُ وَرَدِيئُهُ وَالْجَوَلُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ حَكِي ابْنُ بَرِي الْجُولُ وَالْجَوَلُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ مِنَ الْإِبِلِ ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ قَالَ الرَّاجِزُ قَرَّبُوا لِلْبَيْتِ وَالْتَمَسَ مَضِيَّ جَوَلٍ مَخَاضٍ كَالرَّيِّ الْمُتَقَصِّصِ قَالَ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ النِّعَامِ وَالْغَنَمِ وَاجْتَالُ مِنْهُمْ جَوَلًا اخْتَارَ قَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ يَصِفُ الذِّئْبَ فَاجْتَالُ مِنْهَا لَجَبِيَّةٌ ذَاتَ هَزْمٍ وَاجْتَالُ مِنْ مَالِهِ جَوَلًا وَجَوَالَةُ اخْتَارَ الْفَرَاءُ اجْتَلَتْ مِنْهُمْ جَوَلَةٌ وَانْتَضَلَتْ نَضْلَةٌ وَمَعْنَاهُمَا الْاِخْتِيَارُ وَجَلَّتْ هَذَا مِنْ هَذَا أَيْ اخْتَرْتَهُ مِنْهُ وَاجْتَلَتْ مِنْهُمْ جَوَلًا أَيْ اخْتَرْتُ قَالَ الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ رَجُلًا وَكَائِنٌ وَكَأَمٌ مِنْ ذِي أَوَاصِرٍ حَوَلَهُ أَفَادَ رَغَائِبَاتِ اللَّيْلِ وَجَزَالَهَا لِأَخَرٍ مُجْتَالٍ بَغِيرَ قَرَابَةِ هُنَيْدَةٍ لَمْ يَمْنُنْ عَلَيْهِ اجْتِيَالُهَا وَالْجَوَلُ الْحَبْلُ وَرُبَّمَا سُمِّيَ الْعِنَانُ جَوَلًا اللَّيْثُ وَشَاحُ جَائِلٍ وَبَطَانُ جَائِلٍ وَهُوَ السَّالِسُ وَيُقَالُ وَشَاحُ جَالٍ كَمَا يُقَالُ كَبِشُ صَافٍ وَمِثْلُ الْجَوَلِ الْوَعْلُ الْمُسِينُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ أَجْوَالُ وَالْجَوَلُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَجَوَلَى مَقْصُورٌ مَوْضِعٌ وَجَوَلَانُ وَالْجَوَلَانُ بِالتَّسْكِينِ جَبَلٌ بِالشَّامِ وَفِي التَّهْذِيبِ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ الْجَوَلَانُ جَبَلٌ بِالشَّامِ قَالَ وَيُقَالُ لِلْجَبَلِ حَارِثُ الْجَوَلَانِ قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي بَكَى حَارِثُ الْجَوَلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ وَحَوَرَانُ نَهْ مُوحِشٌ مُتَضَائِلٌ وَحَارِثُ قُلَّةٍ مِنْ قِلَالِهِ وَالْجَوَلَانُ أَرْضٌ وَقِيلَ حَارِثُ وَحَوَرَانُ جَبَلَانُ وَالْأَجْوَلُ جَبَلٌ عَنْ ابْنِ

الأعرابي وأَنشد كَأَنَّ قَلْبُوصِي تَحْمِلُ الْأَجْوَلَ الذي بَشَّرَ قِيَّ سَلَامِي يَوْمَ جَنْدَبِ
قُشَامٍ وقال زهير فبَشَّرَ قِيَّ سَلَامِي حَوْضَهُ فَأَجَاوَلَهُ جَمَعَ الْجَبَلِ بِمَا حَوَّلَهُ أَوْ جَعَلَ
كل جزء منه أَجْوَلَ والمَجْوَلُ الفِضَّةُ عن ثعلب والمَجْوَلُ ثوبٌ أَبْيَضٌ يُجْعَلُ على يد
الرجل الذي يَدْفَعُ إِلَيْهِ الْأَيْسَارُ الْقِدَاحُ إِذَا تَجَمَّعُوا التَّهْذِيبُ المَجْوَلُ
الصُّدْرَةُ والصَّادِرُ والمَجْوَلُ الدَّرْهُمُ الصحيح والمَجْوَلُ العُودَةُ والمَجْوَلُ
الحِمَارُ الوحشيُّ والمَجْوَلُ هِلَالٌ مِنْ فِصَّةٍ يَكُونُ فِي وَسَطِ الْقِلَادَةِ والجال لغة في
الخالِ الذي هو اللَّوَاءُ ذكره ابن بري